

حلقات نور على الدرب (451) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مم. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم - 00:00:00 واستفسارات عن الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة مم مرحبا بك شيخ عبد الله مرحبا اه شيخ عبدالله هذه الرسالة وردتنا من الاخ علي الجنابي من محافظة صلاح الدين بالعراق يسأل فيها عدة اسئلة من ضمنها -

00:00:20

سؤال عن اللحية وقد اسلفناه في الاسبوع الماضي يقول في يعني اجابة على شخص اخر وليس على المستوى نفسه. يقول في سؤاله الاول هل يجوز الاقامة يعني السكن مع الاهل اذا كان احدهم عندما يغضب يسب الله ورسوله علما باني لا ازال طالب واعزب وليس عندي بيت - 00:00:40

ولا مورد لالعيش وحدي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولاً بالنسبة لك مع اهلك وبالنسبة لبعضهم مع بعض - 00:01:03 ينبغي ان تجتنب الاسباب التي غضبهم فينشأ عن غضبهم انهم يسبون الله ورسوله ثانيا الشخص اذا سب الله وجب عليه ان يبين له ان هذا كفر فان اصر بعد علمه - 00:01:30

فانه يكونوا كافرا ثالثا ينبغي ان تسعى في نصح اهلك وتوجيههم الى الخير وتنبيههم على الامور التي تنفعهم وان تحذرهم من الامور التي يترتب عليها عقاب في الدنيا ويترتب عليها - 00:02:16

اسم الآخرة واما بقاؤك معهم وهو الامر الرابع فانك اتق الله ما استطعت واذا كان الامر كما ذكرت فانك تبقى معهم على نية ان تناصحهم وان ترشدهم وان توجههم وقد قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:03:07

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيذك من التوفيق والصلاح وان يوفق لسانك للنطق بالحق وان يفتح قلوبهم لقبوله وان يصلح الشأن الجميع وبالله التوفيق آآ هذه او هذا السؤال الآخر لا يبعد عن السؤال الاول - 00:03:51

الا ان كان يقصد المسلمين او بعض من يسمونه بالاسلام عامة. يقول كيف يتعامل المسلم مع من لا يصوم ولا يصلي وربما من الاسلام ممن يطلق عليهم آآ مسلمون هل تجوز مخالطتهم والحديث والضحك والاكل معهم والسلام عليهم وهل - 00:04:21

الجواب اولاً ان الاشخاص الذين يعملون هذه الاعمال المذكورة لا يجوز للانسان ان يخالطهم الا مخالطة لقصد اصلاحهم ويتحفظ بقدر الامكان الا يناله سوء منهم ثانيا ان هذا العمل الذي يعمل هؤلاء - 00:04:41

كما سبق في جواب السؤال الذي قبله ان هذا كفر يبين لهم فان اصرروا عليه واستمروا وهم كفار لا تجوز مخالطتهم ولا الاكل معهم ولا الجلوس معهم ولا الضحك الى غير ذلك - 00:05:45

من الوجوه التي تحصل في اثناء المخالطة ثالثا ان هذا الشخص لا يمنعه البعد عنهم بعد الحكم عليهم بالكفر لا يمنعه البعد عنهم من ابداء النصيحة والتوجيه لعل الله سبحانه وتعالى - 00:06:18

ان ينقذهم من النار بسببه فيحصل على اجر عظيم وبالله التوفيق. اه السؤال للمستمع الاخ علي اجنبي من العراق التالي يقول هل

يشمل اسبال الملابس اللباس او السروال المسمى بالبنطلون؟ علما بان العادة قد جرت على اسباله - [00:06:53](#)

ان تقصيره فوق الكعبين خروج عن العادة فهل يغير هذا او يغير هذا الحكم؟ وهل تجوز الصلاة في هذا اللباس الجواب البنطلون نوع من اللباس وهو داخل في عموم اللباس - [00:07:18](#)

فلا يجوز للانسان ان يلبس بنطلونا يكون اسفل من الكعبين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسفل من الكعبين فهو في النار والادلة التي جاءت في القرآن وجاءت في السنة كلها دالة - [00:07:42](#)

هنا تحريم الاسبال وهذا لا اشكال فيه عند السائل. ولكن محل الاشكال عنده هل البنطلون يكون داخلا في عموم اللباس هذا من جهة ومن جهة اخرى يقول ان الناس تعارفوا - [00:08:12](#)

هنا لبسه اسفل من الكعبين واذا رفعه الشخص فوق الكعبين يكون مخالفا للعرف والجواب عن هذا وقد ذكرته سابقا في حلقات ماضية ان العرف اذا عارض الشرع فانه لا عبرة به - [00:08:40](#)

وقد سمعت ايها السائل من الكلام السابق ان هذا العرف مخالفة لادلة الشرعية من القرآن ومن السنة وبالله التوفيق آآ السؤال الاخير في رسالته او المستمع من العراق يقول هل من الواجب - [00:09:09](#)

على المسلم اه لبس العمامة ام مستحبة فقط والجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه لبس العمامة فاذا لبسها الشخص اقتداء بالرسول صلوات الله وسلامه عليه فهذا يكون قد عمل في هذه السنة - [00:09:33](#)

وليس ذلك بواجب عليه. وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من المرسل عبدالله اه الف عين من جدة شارع الميناء آآ يقول في سؤاله آآ السؤال الاول ما هو حكم استعمال الكولونيا ووظعها - [00:10:03](#)

ووظعها على اللباس او على الجسم علما بان معظم الكولونيا بها خمر ولكن بنسب مختلفة يكون الكحول فيها وان وان معظم هذه في الكولونيا تسكر ويقول نعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر خمر والقرآن الكريم يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - [00:10:29](#)

كيف اجتنبهوه؟ نرجو منكم الافادة وفقكم الله الجواب اولاً انه ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسكر كثيره وقليله حرام وقال ما اسكر كثيره فملئ الكف منه حرام - [00:10:51](#)

هذان الدليان وما جاء في معناه من الادلة تدل على تحريم قليل الخمر وكثيره وان القليل يكون محرما اذا كان كثيره مسكرا وقد ذكرت في السؤال والامر الثاني ان الكالونيا - [00:11:15](#)

فيها وان النسب مختلفة وحينئذ يكون حكمها حكم الخمر من جهة التحريم. ثالثا ان العلماء اختلفوا في نجاسة الخمر على قولين منهم من يقول انها نجسة ومنهم من يقول انها طاهرة - [00:11:50](#)

والادلة الدالة على نجاستها اقوى من الادلة الدالة على طهارتها وبناء على ذلك وهو الامر الرابع ان الكالونيا لا يجوز للانسان ان يضعها على جسمه ولا ان يضعها على ثيابه اخذا بقول من قال ان ان - [00:12:28](#)

خمرة نجسة وان الكالونيا مبنية على هذا القول بناء على وجود الخمر فيها وبالله التوفيق السؤال الاخر للمستمع عبد الله الف عين من جدة شارع الميناء يتفق او يقارب السؤال الذي بعث به - [00:13:00](#)

علي الجنابي من محافظة صلاح الدين بالعراق والذي نشرناه قبل قليل في هذه الحلقة. وهو عن الاسبان لكن يختلف او يختلف المقصود بالسؤال. يقول لبس الثوب الطويل عمدا تحت الكعب ولكن الغرض من ذلك ليس الكبر والخيلاء فما حكمه - [00:13:27](#)

الجواب فيه ظاهرة عند بعض الشباب وهذه الظاهرة هي انهم يبحثون عن حكم المخالفة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم والجدير بهم ان يتحققوا وان يتبينوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

سواء اكانت قولية او فعلية او تقريرية وبما ان الادلة جاءت من القرآن وجاءت من السنة تدل على تحريم الاسبال يجوز للانسان ان يلبس لباسا اسفل من الكعبين يستديم ذلك - [00:14:36](#)

مثلا ويقول انا ما قصدت الخيلاء اذا لماذا عمل هذا العمل واستمر عليه قد يكون كلامه هذا من باب المغالطة فالواجب عليه ان يلبس

لباسا لا يكون اسفل من الكعبين - 00:15:24

عملا بما ورد في ذلك من الدالة الشرعية من الكتاب والسنة وفيه ايضا ابعاد لان يظن به سوء وهو مخالفة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. وان قال انني لم اقصد الخيلاء وبالله التوفيق - 00:15:51

شكرا اثابكم الله ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة الاخ علي الجنابي من

محافظة صلاح الدين بالعراق وعبدالله الف عين من جدة شارع الميناء يسأل عن الكولونيا وعن الاسبال - 00:16:24

اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا الشيخ عبدالله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:16:42